

# قاموس التصوف

( ٢ )

| المعنى                                                                                        | اللفظ       |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|
| هى السيرة المختصة بالسالكين إلى الله تعالى من قطع المنازل ، والترقى فى المقامات .             | ١ - الطريقة |
| هو الذى مشى على المقامات بحاله لا بعلمه ، وكان العلم له عيناً .                               | ٢ - السالك  |
| عبارة عن القلب يأخذ فى التوجه إلى الحق بالذكر .                                               | ٣ - السفر   |
| ما يصادف القلب ويرد عليه من الأحوال .                                                         | ٤ - الوجد   |
| أدنى مرتبة من الوجد ، فهو استدعاء الوجد إذا ضعف .                                             | ٥ - التواجد |
| إفراط الوجد .                                                                                 | ٦ - الوله   |
| غيمية القلب عن حس كل محسوس بشاهدة محبوبة .                                                    | ٧ - الذهاب  |
| أول مبادئ التجليات الإلهية ، والشرب أو سطوها .                                                | ٨ - الذوق   |
| ما تعطيه المشاهدة من الأثر فى القلب .                                                         | ٩ - الشاهد  |
| ما يرد على القلب من الخواطر الحمودة من غير تامل .                                             | ١٠ - الوارد |
| ما يرد على القلب والضمير من الخطاب ربانياً كان أو ملكياً أو نفسياً أو شيطانياً من غير إقامة . | ١١ - الخاطر |
| الخاطر الأول وهو الخاطر الربانى الذى لا يخطئ أبداً .                                          | ١٢ - الهاجس |

| اللفظ               | المعنى                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|---------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣ — اللطف          | هو المنن والمنح الإلهية يختص الله عباده بها ،<br>فيملأ قلوبهم علماً ونوراً .                                                                                                                                                                                                                       |
| ١٤ — اللطيفة        | كل إشارة دقيقة المعنى تلوح في الفهم لا تسمعها العبارة .                                                                                                                                                                                                                                            |
| ١٥ — المجاهدة       | مخاربة النفس الأمارة . وكبح جماحها ، ومخالفة<br>هواها ، وحملها على المشاق البدنية .                                                                                                                                                                                                                |
| ١٦ — التجلى         | الإعراض عن كل ما يشغل عن الحق .                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ١٧ — الخلوة         | محادثة السر مع الحق .                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٨ — التجلى         | ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب .                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ١٩ — الجلوة         | خروج العبد من الخلوة بالنعوت الإلهية .                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٢٠ — الحقيقة        | هى سلب آثار أوصافك عنك بأوصافه تعالى .                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٢١ — الوقت          | عبارة عن التجلى للعبد من الحق تبارك وتعالى .                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٢٢ — جمع الجمع      | الاستملاك بالكلية والبقاء عما سوى الله ،<br>وهى مرتبة الأحادية فهو أعلا من مقام البقاء ،<br>فيأخذ الرب العبد بعد بقائه فيسكره في شهود ذاته ،<br>فيصير مستهلكاً بالكلية عما سوى الله ، فمنهم من<br>يبقى بهذه السكرة إلى أن يموت ، ومنهم من يرد إلى<br>الصحو عند أوقات الفرائض والقيام بأمور الخلق . |
| ٢٣ — تجلى الأفعال   | هو ما ينكشف بقلب السالك من أفعاله تعالى<br>كما إذا تجلى الحق على عبد ينكشف له جريان قدرة الله<br>في الأشياء فيرى أن الله تعالى هو المحرك والممكن .                                                                                                                                                 |
| ٢٤ — كيمياء السعادة | التخلي عن الأوصاف الذميمة ، والتسلي<br>بالأوصاف الحميدة .                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٢٥ — الكشف          | زوال الحجب عن عين القلب ويشاهد علوم الأنوار<br>ونخبات الأسرار .                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٢٦ — الوصل          | تلذذ القلب بشهود الحق بعد زوال الحجب<br>الظلمانية والنورانية .                                                                                                                                                                                                                                     |